

## ترك الهوى عز الدنيا و شرف الآخرة 3 | فضففة (55) | الشيخ

### أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمارنا من يهد الله تعالى فلامض له.

00:00:01

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له -  
واشهد ان محمدا عبد رسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله -  
00:00:21

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید  
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم -  
00:00:43

للعالمين انك حميد مجید فعود الى خاطرة ابن الجوزي رحمه الله تعالى والتي كانتا ابتدأناها منذ آئل ثلاثة اسابيع يقول فيها ابن الجوزي  
رحمه الله تعالى بالله عليك يا مرفوع القدر بالتقوى -  
00:01:04

لاتبع عزها بذل المعاصي وصابر عطش الهوى في هجير المشتهي وان امض وارمض فاذا بلغت الغاية من الصبر فاحتكم وقل فهو  
منزلة من من لو اقسم على الله لابره -  
00:01:30

تالله لولا صبر عمر من بسطت يده بضرب الارض بالدرة ولو لا جد انس بن النضر في ترك هواه وقد رأيت من اثار عزمه لان اشهدني  
الله مشهدا ليربين الله ما اصنع -  
00:01:52

فأقبل يوم احد يقاتل حتى قتل فلم يعرف الا بينانه فلولا هذا العزم مكان انبساط وجهه يوم قال والله لا تكسر سن الريب  
بالله عليك تذوق حلاوة الكف عن المنهي -  
00:02:13

فانها شجرة تثمر عز الدنيا وشرف الآخرة ومتى اشتد عطشك الى ما تهوى ابسط انامل الرجاء الى من عنده الري الكامل وقل قد عيل  
صبر الطبع في سنيه العجاف فعجل لي العام الذي اغاث فيه واعصر -  
00:02:36

بالله عليك تفكر فيما قطع اكثر العمر في التقوى والطاعة ثم عرضت له فتنة في الوقت الاخير كيف نطح مرکبه الجرف ففرق وقت  
الصعود اف والله للدنيا لا بل للجنة -  
00:02:59

ان اوجب نيلها اعراض الحبيب انما نسب العالمي باسمه واسم ابيه فاما ذوو القدر فالالقاب قبل الانساب قل لي من انت وما عملك  
والى اي مقام ارتفع قدرك يا من لا يصبر لحظة -  
00:03:19

عما يشتهي بالله عليك اتدرى من الرجل الرجل والله من اذا خلا بما يحب من المحرم وقدر عليه وتقلقل عطشا اليه نظر الى نظر الحق  
اليه فاستحيانا من همه فيما يكرهه فذهب العطش -  
00:03:43

كانك لا تترك لنا الا ما لا تشتهي او ما لا تصدق الشهوة فيه او ما لا تقدر عليه اذا والله عادتك اذا تصدقت اعطيت كسرة لا تصلح لك او  
في جماعة يمدحونك -  
00:04:09

هيئات والله لا لا نلت ولا يلتنا حتى تكون معاملتك لنا خالصة تبذل اطاييك وتترك مشتهياتك وتصبر على مكروهاتك علما منك تدخل  
ثوابك لدينا ان كنت معالما بانك اجير وما غربت الشمس -  
00:04:31

ان كنت محبا رأيت ذلك قليلا في جنب رضا حبيبك عنك وما كلمنا مع الثالث وقلت قبل ذلك ان عصب هذه الخاطرة يدور حول

الصبر والصبر على ثلاثة اقسام صبر على المأمور - 00:04:56

وصبر عن المحظور وصبر على المقدور فصبر على الامر وصبر عن النهي وصبر عما قدر الله عز وجل عليك من البلايا والمصائب والصبر مأخوذ من اسمه من ولذلك قال العلماء الصبر واجب - 00:05:22

اما الرضا فانه مستحب على اصح قولي العلماء وكان من دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يقول واسألك الرضا بعد القضاء لان اقل الناس هو الذي يرضى - 00:05:50

ولا يرضى الا من سلم لله عز وجل وعلم حكمته البالغة وان لم يعلم سلم لحكمته البالغة فان الله سبحانه وتعالى لا يقدر على العبد شيئا الا كان خيرا له - 00:06:09

اذا اعقبه بالرضا وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول والشر ليس اليك والشر ليس اليك معناه ان الشر المحس الذي ليس خلفه حكمة لا يصدر من الله سبحانه وتعالى - 00:06:31

انما يكون شرا في ظن العبد لكن قد يكون خيرا بل يكون خيرا عند الله تبارك وتعالى والا فالله عز وجل هو خالق الخير كما انه خالق الشر سبحانه وتعالى - 00:06:53

ولكن كما قلنا الشر المحس الذي ليس تحته حكمة لا ينسب الى الله سبحانه وتعالى اذا نزل هذا الشر بالعبد المؤمن كان خيرا له واذا نزل بالعبد الفاجر كان عدلا منه تبارك وتعالى - 00:07:13

وكان خيرا للذين امنوا ولذلك قال الله عز وجل فقط دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فحمد الله عز وجل نفسه انه اهلك الذين ظلموا. اما لمصلحة الذين امنوا واما عدلا منه للذين ظلموا - 00:07:33

فعصبوا هذه الخاطرة كما قلنا هو الصبر عن معاishi الله تبارك وتعالى يقول ابن الجوزي رحمه الله بالله عليك اه تدبر حلاوة الكف او تذوق حلاوة الكف عن المنهي فانها شجرة تثمر عز الدنيا وشرف الآخرة - 00:07:57

على رأس هذه الطائفة يوسف عليه السلام فان يوسف عليه السلام ابتدى ببيان في حياته البلاء الاول لما القاه اخوه في الجب وهو صغير لا يدبر امر نفسه ولطف الله سبحانه وتعالى به - 00:08:27

فلما اتت الزمرة وادلى احدهم دلوه فتعلق يوسف عليه السلام بالدلو ورأه جميلا قال يا بشراي هذا غلام واخذوه وباعوه وهو الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابوه نبي - 00:08:54

وتجده نبي وجد جده ابو الانبياء فكان من تقدير الله سبحانه وتعالى له في هذا البلاء التمكين الاول لان يوسف عليه السلام ابتدى ببيان بعد كل بلاء تمكين البلاء الاول كما قلنا - 00:09:23

هو انه القوي في الجب ولا يدبر امر نفسه فلما بيع بثمن بخس ودخل بيت العزيز كان له اول تمكين وهذا التمكين هو اعظم التمكينين لانه مكن اولا من قلبي العزيز - 00:09:48

وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا قال الله عز وجل وكذلك مكنا ليوسف هذا هو التمكين الاول ان يدخل المرء قلب احد - 00:10:13

وانا اقول هذا لكل رجل تصدر للدعوة الى الله سبحانه وتعالى اذا استطعت ان تتمكن من قلوب الناس نجحت في دعوتك بخلاف الذين يستخدمون الغلظة في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:10:35

باسم الغيرة على الدين وباسم الغيرة للسنة فان الغيرة على الدين والغيرة للسنة شيء جميل ولكن الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه - 00:10:55

ولا نزع من شيء الا شانه ولو تدبرت في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم لرأيت انه كان يستخدم الرفق مع الاعراب اكثر من الذين كانوا يساكنونه في المدينة حتى قال انس رضي الله عنه - 00:11:13

كنا نهينا في القرآن ان نسأل النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذا النهي في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن اشياء ان تبد لكم توسيعكم ادي معنى ايه؟ كنا نهينا في القرآن - 00:11:32

نَسَأْلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَعْجِبُنَا أَنْ يَأْتِي الرَّجُلُ الْعَاقِلُ مِنَ الْبَادِيَةِ يَسْأَلُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ فَلَرِبِّمَا جَاءَ رَجُلٌ جَافٌ لَمْ يَتَعَدَّدْ  
الْأَدَبُ فِي فِي الْخَطَابِ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - 00:11:51

فَلَرِبِّمَا تَجاَوَزَ فِي الْعَبَارَةِ وَهُوَ يَسْأَلُ إِيرْفَقَ بِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَتَّى أَنْ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي ابْنِ سَلْوَلَ ابْنَ سَلْوَلَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
أَنَّهُ كَانَ رَأْسَ النَّفَاقِ لَمَا تَكَلَّمَ فِي حَقِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يَنْبَغِي - 00:12:10

حَتَّى أَرَادَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ أَنْ يَقْتُلَهُ فَعَلَمَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَنْ سَلْوَلَ دَهْ هَذَا كَانَ صَاحَبِيَا جَلِيلًا وَابْوَهُ كَانَ رَأْسَ  
النَّفَاقِ لَمَا عَلِمَ عَبْدَ اللَّهِ الْأَبِنَ أَنْ بَعْضَ الصَّحَابَةِ يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ أَبَاهُ - 00:12:33

يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ آآ أَبَا عَبْدَ اللَّهِ يَعْنِي قَالَ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ الْأَبِنَ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَأَنْ أَمْرَتِنِي لَاتَّيِنِكَ بِعْنَقِهِ فَلَا أَحْبَبْ أَنْ أَرِي قَاتِلَ أَبِي. أَنَا  
أَقْتُلَهُ لَكِنْ لَا أَحْدَ يَقْتُلَهُ غَيْرِي - 00:12:55

وَاللَّهُ لَأَنْ أَمْرَتِنِي لَاتَّيِنِكَ بِعْنَقِهِ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَلْ بِرَبِّكَ وَاحْسَنْ صَحْبَتِهِ لَمَا أَرَادَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ أَنْ يَقْتُلَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي  
ابْنَ سَلْوَلَ قَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَاذُ اللَّهِ - 00:13:17

أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ وَانْ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ اصْحَابَهُ هَكُذا بِالْجَمْعِ اصْحَابَهُ مَعَ اَنْ مَسْؤُلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سُئِلَ اَنْ اَنْ يَقْتُلَ اَنْ  
يَقْتُلُ رَجُلًا وَاحِدًا لَكَنْهُ قَالَ اصْحَابَهُ هَكُذا بِالْجَمْعِ. لِيَهُ - 00:13:38

لَانَ النَّاسُ يَزِيدُونَ فِي الْكَلَامِ هُوَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلُ رَجُلًا وَاحِدًا اَهْ عَلَى مَا يَوْصِلُ لِلتَّانِي يَبْقَى قَتْلُ اَتَيْنِي يَبْقَى قَتْلُ تَلَاتَةَ  
يَبْقَى قَتْلُ عَشَرَةَ لَهُدَى مَا يَصْلِي إِلَى اَخْرَى الْبَدِيلِ وَقَتْلُ مَجْمُوعَةَ مِنْ - 00:13:57

اصْحَابَهُ فَهَذَا يَصْدِنَ النَّاسَ عَنِ الْمُجِيءِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَشْيَةً اَنْ يَقْتُلُوْنَ فَكَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَسْتَعْمِلُ الرَّفِيقُ فِي  
الْدُّعَوَةِ إِلَى اللَّهِ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى فَالرَّفِيقُ هُوَ الَّذِي يَدْخُلُكَ قُلُوبَ النَّاسِ - 00:14:10

فَإِذَا مَا دَخَلْتَ قُلُوبَ النَّاسِ نَجَحْتَ دُعَوْتَكَ وَلَذِكَ آآ الْأَعْدَاءِ او خَصُومُ الدُّعَوَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَلْجَأُونَ إِلَى التَّهْوِيلِ وَإِلَى الْكَذْبِ وَإِلَى  
رَمِيِ الدُّعَاهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالنَّقَائِصِ - 00:14:29

يَعْنِي فِي تَهْمَمِهِ مَعْلَبَةً جَاهِزَةً تَهْمَمَ الْأَرْهَابَ وَتَهْمَمَ التَّطْرُفَ وَتَهْمَمَ التَّشَدُّدَ الْكَلَامَ دَهْ كُلَّ دِي تَهْمَمُهُ مَعْلَبَةً. وَانْهُمْ يَحْرَمُونَ مَا اَحْلَ اللَّهُ  
لِدَرْجَةِ اَنَّهُ يَعْنِي اَهْ قَيْلَ لِي اَنْ بَعْضَ النَّاسِ اَفْكَارَهُ - 00:14:48

وَكَانَهُ نَزَلَ فِي الْأَسْوَاقِ يَعْنِي مَا اَدْرِي هَلْ نَزَلَ فِي الْأَسْوَاقِ اَمْ لَمْ يَنْزَلْ فِي الْأَسْوَاقِ اَسْمَهُ عَيْوبُ الْمَنْهَاجِ السَّلْفِيِّ اَسْمَ الْكِتَابِ كَدَهْ عَيْوبُ  
الْمَنْهَاجِ السَّلْفِيِّ طَيْبُ مَا هُوَ فَحْوُ هَذَا الْكِتَابِ عَلَى حَسْبِ مَا حَدَّثَنِي صَاحِبِي - 00:15:06

يَقُولُ اَنَّ هُؤُلَاءِ يَحْرَمُونَ الطَّيِّبَاتِ وَيَشَدَّدُونَ عَلَى النَّاسِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَعْنِي اَهْ اَهْ جَعَلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آآ  
يَعْنِي آآ يَسْهُلُ لِلنَّاسِ اَمْرَ دِينِهِمْ وَانَّهُ مَا خَيْرٌ بَيْنَ اَمْرَيْنِ اَلَا اَخْتَارَ اِيْسَرَهُمَا إِلَى اَخْرَهِ - 00:15:26

طَيِّبٌ نَحْنُ بَلَا شَكٌ نَدْعُوا إِلَى هَذَا الْمَنْهَاجِ مِنْ يَوْمٍ اَنْ عَرَفْنَا اِيمَانَنَا مِنْ شَمَائِلَنَا بِحَمْدِ اللَّهِ تَبارَكَ وَتَعَالَى. نَدْعُوا إِلَى الْمَنْهَاجِ اَنَا اَتَحَاكِمُ إِلَى  
الْعَوَامِ عَوَامَ النَّاسِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَا فِي جَنَابَاتِ الْعَالَمِ - 00:15:48

وَهُمْ بِالْمَلَائِيْنِ هَلْ شَعَرُوا فِي يَوْمٍ مِنَ الْاِيَامِ اَنَا حَرَمْنَا عَلَيْهِمُ الطَّيِّبَاتِ هَلْ شَعَرُوا فِي يَوْمٍ مِنَ الْاِيَامِ اَنَا شَدَّدْنَا عَلَيْهِمُ فِي شَيْءٍ اَبَاهِ  
اللهِ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى يَعْنِي هُؤُلَاءِ الْمَلَائِيْنِ - 00:16:10

الَّذِينَ يَتَبَعَّونَا فِي جَنَابَاتِ الْعَالَمِ وَيَصْفُونَ إِلَى كَلْمَاتِنَا وَيَرُونَ اَنَّهُمْ عَرَفُوا الدِّينَ الصَّحِّيْحَ. هَلْ فَعَلَا شَعَرُوا بِهِذَا التَّشَدُّدِ مِنْ جَهَنَّمَ مَثَلاً  
وَانَّا حَرَمْنَا عَلَيْهِمُ الطَّيِّبَاتِ وَانَّا يَعْنِي ضَيْقَنَا عَلَيْهِمُ ما وَسَعَهُ اللهِ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى - 00:16:31

الَّذِي اَرَاهُ اَنَا بِنَفْسِي وَلَا اَظْنَنَ غَيْرِي يَرِي هَذِهِ الرَّؤْيَا اَنْ اَتَّبَاعَ الْمَلَائِيْنَ لِهَذِهِ الدُّعَوَةِ الْمَبَارَكَةِ دُعَوَةِ الْقَرْوَنِ الْثَّلَاثَةِ الْاَوَّلِ لَهِ اَدْلُ دَلِيلٍ عَلَى  
بَطْلَانِ هَذِهِ الدُّعَاوَى نَحْنُ مَا شَدَّدْنَا اَبَاهِ - 00:16:55

بَشِّيْءَ وَسَعَهُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّاسِ اَبَداً يَعْنِي لَمَّا اَنَا قَلَّتْ مَرَّةً مِنَ الْمَرَّاتِ اَهْ وَالْحَدِيثِ فِي صَحِّيْحِ الْبَخَارِيِّ اَنْ اَمْرَأَ مَاتَ زَوْجَهَا  
فَمَعْرُوفٌ اَنَّ اَمْرَأَ الْمَحْدَدَةَ اَنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَتَعَطَّرُ وَلَا تَتَزَرِّنَ - 00:17:15

فِي مَدَدِ الْعَدَةِ وَفَاءَ لِلزَّوْجِ الَّذِي مَاتَ آآ الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ جَاءَتْ اَمْرَأَ اَهْ وَقَالَتْ اَنَا اَهْ يَعْنِي مَرْضَا اَصَابَ عَيْنَ اِبْنَتِهَا

المحدة قالت افنكحلها قال لها لا روی قاسم ابن اصیغ فی مصنفه بسند صحيح - 00:17:39

الضرورات تبيح المحظورات يعني امرأة مرضت - 00:18:09

وان عينها ستدھب يقول لا وان ذهبت عينها. طب ازاى والعين غالیة يعني وبل بل تباھ الضرورات لاقل من ذلك اباھ الضرورة لاقل من ذلك فكيف يمكن ان يقال لا وان ذهبت عينها - 00:18:31

فَنَقُولُ لِيْسُ فِي هَذَا تَشْدِيدٌ مُطْلَقاً وَمَعَادِلُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ. وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي قَالَ هَذَا قَالَ لَا وَانْ ذَهَبَتْ عَيْنَهَا لِيْهِ بَقِيَ لَا نَهَاكَ ادوِيَةُ اخْرَى بِخَلَافِ الْكَحْلِ - 00:18:52

وهو الصبر مثلا وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم مرة عن اه امرأة او عن رجل اصحابه الم في عين فقال ليضمضه بالصبر طيب اذا فيه دواء اخر فاذا كان هناك دواء اخر - 00:19:12

فلا يحل ان يستعمل المرء ما حرم الله سبحانه وتعالى الكحل وان كان فيه دواء الا انه زينة والزينة تحرم على المرأة المحددة يبقى لا يجوز لاحد ان يستعمل شيئا حرمه الله عز وجل وهناك بديل - 00:19:32

لكن لو سلمنا جدلا انه لا يوجد بديل عن هذا فحينئذ الضرورات تبيح المحظورات خلاص يعني الله عز وجل حرم الميتة والدم على المسلم ومع ذلك اباح الميتة والدم للمسلم - [00:19:52](#)

الى يعيرونا يقول لك قال التراثيون. قال النصيون - 00:20:15

عنهم فكان الحاج بن يوسف الشقفي يعيّره يقول يا ابن ذات النطاقين - 00:20:34

فقال تلك شكرة ظاهر عنك عارها. يعني دي حاجة انا افتخر بها. فكيف تغيرني بما يفترخ المرء به فكل آآ يعني آآ التهم المعلبة يرمى  
بها الدعاء الى الله سبحانه وتعالى - 00:20:55

يرمون بالترانين وبالنصيبيين وبالارهابيين وبالمتشددين. هذه كلها تهم معلبة فانت ازا كنت اساسا وانت ماشي يعني على الصراط المستقيم وانت من ارفق الناس بالناس ومع ذلك ترمي بهذه التهم المعلبة فكيف لو كنت غليظا - 00:21:14

الاخلاق النبوية اذا دخلت قلب الناس خلاص مكن لك - 00:21:34

يمكن على قبة يعني آآ المالية في مصر - 00:21:56

لما قال في التمكين الثاني اجعلني على خزائن الأرض اني حفيظ عليم فامسك بالخزائن كلها ودي لها يعني آآ يعني محور ساتكلم عنه ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:22:14

فلمَا شَبَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَرَعَرَ - ٠٠:٢٢:٣٠

عن نفسه وكل المقتضيات وكل الظروف كانت مهيئة ان يقع يوسف عليه السلام في الفاحشة اولا كان مملوكا والمملوك يفعل ما يانف منه الحر سواء كان رجلا او كانت امرأة - 00:23:37

يعني مثلا الزنا عند العرب قد يعلم قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم فيهم كان عارا على المرأة الحرة ولذلك لما جاءت هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان تباعي النبي عليه الصلاة والسلام مع النسوة - 00:24:07

فبایعهن على الا يشرکن بالله شيئا ولا يسرقون ولا يزنين فقالت هند بنت عتبة للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اوتزني الحرة هذا كان عارا ما كان الزنا الا في الاماء - 00:24:30

فكأن الزنا الا في الامام ما قال تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا. الفتیات اللي هن الايه؟ اللي هن الاماء. اما المرأة الحرة فما كانت تزني قط - 00:24:51

بل المرأة الحرة ما كانت تعرض نفسها يعني في حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال حدث مرة وابنته معه فقال ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي اليك - 00:25:07

قالت ابنة انس وا سواتها وتعرض الحرة نفسها فقال لها انس هي خير منك. عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هذا شرف لها عرفت كيف تختار لذلك يصبح بالمرأة الحرة ان تعرض نفسها على الرجل الا ان يكون رجلا نبيلا يقدر هذه - 00:25:29 خطوة ليه؟ لأن المرأة تكون يعني آآ عزيزة تكون كريمة اذا كانت مطلوبة اما اذا تحولت الى طالبة فانه يخف وزنها الا ان تعرض نفسها على رجل كريم صاحب مرؤدة وعلى رأس هؤلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدرون الخطوة. والا لو كان لئاما لا - 00:25:59

قدر هذه الخطوة فانه يستخف بالمرأة وقد يستدرجها عشان كده لما امرأة العزيز راودت يوسف عليه السلام النسوة طبعا النسوة دول اللي هم ايه؟ اللي هم زوجات طبقة العليا يوم ما ولاد اللي هم نساء الجمعة - 00:26:31

هالياي وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسه يا دي الفضيحة عايزين يقولوا هزا الكلام يا دي الفضيحة وطبعا امرأة العزيز اللي هي قبة النساء في مصر انداك - 00:26:53

مش ممكن يكونوا اللي بيتكلموا عنها الا برضه ايه زوجات بقى رجال الاعمال والجماعة برضو اللي انا قلت لكم الهاي لاي اللي فوق دولهم اللي بيتكلموا. عشان كده اول ما سمعت انهم بيتكلموا دعتهم الى الايه - 00:27:12

قصر. طبعا يعني قبة النساء في مصر انداك مش ممكن تدعوا الا برضه اللي زيها او اللي هم القربيات منها في المستوى فكانهم بيقولوا يا للعار! الله! هي اللي بتراود - 00:27:25

مع ان المفترض ان الذي يراود هو الطالب ولقد راودوه عن ضيفه يعني دايما ايه؟ الرجل هو الذي يراود. مش المرأة هي التي تراود فاستقبحوا هذا جدا منها - 00:27:40

فلما سمعت بمكرهن ارسلت بقى اليهن عشان تعرفهم بقى انها يعني صابرية على المرانت شايف يا يوسف عليه السلام رايح جاي قدامها وبتاع وكبحت جماح نفسها سنين طويلة وبعدين فاض بها في الآخرة مش قادرة - 00:27:55

هم اول ما جم من اول نزرة قعدوا يقطعوا ايه يقطعوا ايديهم بالسماكين ومش واحدين بالهم خالص وبقطعوا ايديهم بالسماكين. الله! بقى انت من من جلسة واحدة قطعوا ايديكم بالسماكين - 00:28:10

وانا قاعدة معه النهارده انا بطل. عايزه تقول لهم كده يعني. انا بطل يعني صابرية على هذا هذه الفتنة العظيمة. وانت مش ما قدرتوش تصبروا من نزرة واحدة بس فاذا - 00:28:20

عايزين نرجع نقول المرأة الحرة ما كانت تزني ابدا ولا تعرف الزنا ولا تعرف الفاحشة ما كان يعرف هذا الا في الاماء بيقى اذا العبد ليس عنده من الحرية وليس عنده من العفة وليس عنده من المرؤدة ما يكون عند الحر - 00:28:33

اشوف بقى يوسف عليه السلام كان عبدا اهو وطبعا العبد يفعل ما يستكشف منه الحر فممك يقع ايه يقع في الفاحشة وعادي في الآخر عبد. ايه يعني لقى بيدور على مرؤدة ولا بيدور على العرض ولا الحدوة دي - 00:28:58

كان عبدا ثانيا كان عزبا يعني كان عزبا لم يتزوج ولم يتسرع فهو بكمال فتوته ثالثا كان غريبا والغريب يفعل في دار الغربة ما يأنف المقيم ان يفعله بين اهله واخوانه - 00:29:23

عشان كده ممكن تلاقي الواحد اللي بيتفرب يفعل ما يشتهي ممكن يتسلو يشحت ممكن يشتغل مرمطون يعني احنا بنشفوف مسلا  
الشباب يبقى قاعد هنا في البلد ابو عراب لأن ابوه عنده مسلا ميت فدان - 00:29:52

بيطلع برة يمسح البلاط ويجي يغسل الصحن ويشتغل شيال والكلام ده ليه هو في اهلي واخوانى عايز يبقى يا راجل بقى يعني  
لابس هندلوه هندام وابن فلان الفلانى وعلان العلانى اول ما يصل بلد برة ده حتى بيبقى في البيت - 00:30:11  
ياكل على السفرة وبتاع امه تقول له مسلا يا ابني خد الاطباق وديها المطبخ كلها احنا الكلام ده للبنات انا ما اعملش حاجة زي كده  
ويروح هناك في آآ سافر في بلاد الغربة ولا حاجة يقدر يصل الصحن وبتاع والكلام ده - 00:30:30

فالانسان في دار الغربة يفعل ما لا يفعله المقيم بين اهله واخوانه مش كده بس والمرأة جميلة وطبعا ده هو يعني الظاهر من امرأة  
العزيز ان تكون جميلة وسم هي الداعية الى نفسها - 00:30:45  
يعني اي انسان مهما كان فاجرا يخشى ان يقترب او ان يراود امرأة ربما كانت حرة فتصرخ المرأة تلم عليه الناس وتفضحه عشان كده  
لا يمكن اه رجل يصل الى امرأة - 00:31:10

الا اذا فتحت المرأة له الباب مش ابدا واحد يصل الى امرأة الا والمرأة هي السبب عشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر الزنا قال  
والزانية والزاني اجلدوا كل واحد منها مائة جلة - 00:31:26

فقدم الزانية على الزاني فلما جاء اه الكلام عن السارق قال والسارق والسارقة تقدم السارق على السارقة لان اغلب الحرامية رجاله  
مش نساء ليه الرجال يعني ايده خفيفة وجريبه وبتاع والكلام ده المرأة يعني ليس لها ايه؟ ليس لها من يعني قوة القلب انها ايه؟ ان  
ان تسرق كالرجل يعني - 00:31:48

فيبيقى اذا اي علاقة بما بين رجل وامرأة يبقى المرأة هي التي فتحت له الباب فالمرأة هي الطالبة الى نفسها يعني امن الفضيحة  
خلاص شف احنا قلنا دلوقتي كم حاجة - 00:32:13

من مقتضيات الواقع في الفاحشة قلنا انه اذا كان عبدا وكان شابا عزبا وكان غريبا والمرأة جميلة وهي الداعية الى نفسها فامن  
الفضيحة وبعدين مكره يعني كان ممكن حتى لو اعتصم بكل هذه المعاني - 00:32:31

وكان له رغبة يعني ممكن اكرهت المرأة لها سلطان وواضح ان هي اللي كانت ممشية البلد وان جوزها ده كان دلولا وكان ديوثا  
واضح يعني حتى ان هو يعني لما عرف ان المرأة يعني هي التي راودت يوسف عن نفسها - 00:32:58  
فقال قل الهولها يعني واستغفري لذنبك. يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك. يعني الواحد منتظريدي لها علقة ولا حاجة ولا  
بتاع. لا كل اللي يقدر يعملها واستغفري لذنبك وتلاقيه كمان وهو بيقول له استغفري ذنبك كان حاطط وشه في الارض - 00:33:23  
ما يعرفش حتى يرفع عينه فيها ولا بتاع احسن ترفة ولا تعمل فيه حاجة فالمرأة كان بيدها قرار الحل والعقد كانت ممكن انها تأزيم  
ومع ذلك مع كل هذه المقتضيات - 00:33:39

يقول يوسف عليه السلام معاذ الله انه ربى احسن مثواي اشوف الشيء زي ما قلنا كل المقتضيات كانت توقع يوسف عليه السلام لكن  
عصمه الله عز وجل بشيء شوف قبل - 00:33:58

قصة المراودة في سورة يوسف ربنا عز وجل قال ايه ولما بلغ اشدہ اتیناه حکما وعلماء هذا هو الذي عصمه اتاه حکما وعلماء فاتاه حکما  
وعلماء فعصم ولهذا نظائر في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:34:22

قال تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا اي لولا انه تاب عليهم ما تابوا واصبر وما صبرك الا بالله لولا ان الله عز وجل صبره ما صبر فللله الحمد  
في البدء والختام - 00:34:52

وفي الاولى والاخيرة يبقى هو انما عصمه الله عز وجل بان اتاه الله حکما وعلماء فكان من تمام علمه عليه السلام انه وقف لهذه الفتنة  
والداهية الداهيء بل انه قال رب السجن احب الي مما يدعوني اليه - 00:35:13

تفضل المصيبة على اللذة مع ان الهوى انما يكون في اللذة ولكن فضل المشقة على هذه اللذة ولذلك ورثه الله عز وجل عز الدنيا  
وشرف الآخرة اما عز الدنيا فان الكل شهد ببراءته - 00:35:39

وطهارة ذيله حتى الشيطان الذين شهدوا ببراءة يوسف عليه السلام رب العالمين تبارك وتعالى ويوسف عليه السلام وزوج المرأة

والمرأة والنسوة والشهدود والشيطان سبعة شهدوا ببراءة يوسف عليه السلام اما ربنا تبارك وتعالى - 00:36:02

فقال وكذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء واما يوسف عليه السلام فقال هي راودتني عن نفسي واما زوج المرأة فقال انه من كيدك ان كيدك عظيم واما النسوة قلنا حاشا لله - 00:36:35

ما علمنا عليه من سوء واما المرأة فقالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم وقالت الان حصص الحق انا راودته عن نفسه واما الشاهد فقال ان كان قميصه قد من قبل - 00:37:03

فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين. يعني حتى شف الشاهد قدمها على يوسف عليه السلام في الذكر سواء كانت كاذبة او صادقة - 00:37:29

يقول وان كان قميصه قد من قبل فكذبت يعني قدمها حتى وهي كاذبة فكذبت وهو من الصادقين وان كان قميصه قد من دبر فصادف وان كان قميصه قد من دبر فصدقته وهو من الكاذبين. يعني قدمها في الذكر سواء كانت صادقة او كاذبة - 00:37:47

وآآ ابليس نفسه ازاي شهد ابليس ليوسف عليه السلام بالبراءة لانه قال لله تبارك وتعالى فبعزتك لاغوينهم جمعين الا عبادك منهم المخلصين يعني يقول ان المخلصين اي الذين اخلصهم الله عز وجل لنفسه فانه لا طاقة لي بهم - 00:38:16

لبيه؟ لأنهم معصومون. لا يستطيع الشيطان معهم سبلا وقد قال الله سبحانه وتعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين فمن كان من حزب الرحمن فليرضي بشهادة الله - 00:38:46

تبارك وتعالى ليوسف عليه السلام ان الله برأه من هذه التهمة الشنعاء وان كان من حزب الشيطان فليرضي بشهادة الشيطان فبعزتك لاغوينهم جمعين الا عبادك منهم المخلصين. يبقى اذا كل الشهدود - 00:39:07

تضافرت شهادتهم على تبرئة يوسف عليه السلام ويوسف عليه السلام انما حقق قانون الوفاء قال معاذ الله انه ربى اي العزيز يقصد ربى هنا معناها العزيز. انه ربى احسن مثواي - 00:39:28

يعني خرجت من الجب ودخلت قصره فاكرمني واكرم نزلي واحسن مثواي. كيف اخونه في عرضه انه لا يفلح الزالمون فلما اه استعصم ولجا الى ربى تبارك وتعالى في ان يعصمه - 00:39:53

والا فاعظم فتننة تقف امام الرجل هي فتننة النساء قد يكون الرجل زاهدا عابدا متجاهفا عن الدنيا ولكنه لا يصبر عن النساء وهذا ليس كلامي طبعا. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:22

كما في حديث اسامة بن زيد رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما تركت بعدي فتننة اضر على الرجال من النساء العلماء يقولون النكرة في سياق النفي - 00:40:48

تقيد العموم آآ النكرة في هذا الحديث كلمة فتننة الحديث بدأ بنفي ما النافية ما تركت بعدي فتننة ادي النكرة المنافية اهي اثنتا اضر على الرجال من النساء يعني لو جمعنا عموم الفتن - 00:41:12

لا نجد فتننة اضر على ابن ادم الا من المرأة ولذلك من صبر على هذه الفتنة وابتعد عنها كان هو الرجل حقا فكل شيء يدعو الى هذه الفتنة ينبغي ان يجتنب - 00:41:45

عشان كده العلماء حرموا الاختلاط ما فيش حاجة اسمها ولد يذهب مثلا في مكان مختلط زي الجامعات او مسلا بنت في مكان مختلط زي الجامعات ويقول لك لأ انا بغض بصري - 00:42:07

انا مش عارف ايه الكلام ده لا هذا فتننة من اعظم الفتن وادينا شفنا اهو يعني انا كان من زمان في سنة آآ حوالي ثلاثة وتسعين الحدود دي اربعة وتسعين - 00:42:21

آآ قرأت في جريدة الاهرام ان ثمرة الزواج العرفي اللي بيسموه زواجا يعني وهو زنا صريح الزواج العرفي ده اتناسن الف طفل لا يعرفون لهم اباء العام الماضي اكتر من مية وعشرين الف طفل - 00:42:37

يعنى عدى تقريرها حوالي اربعين سنوات ما بين اتناسن الف طفل لحد مية وعشرين الف طفل الان آآ دعاوى اثبات النسب في

المحاكم ده الكلام اللي انا قرأت في الجرائد - 00:43:03

وهي هذه نسبة مزعجة غاية ازعاج مية وعشرين الف طفل لا يعرفون لهم اباء هذه قبلة موقوتة لو انفجرت في المجتمع لاهلها  
المجتمع كله ده ايه كله ايه سببه وسبب الاختلاط - 00:43:21

الذى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجماعة اللي عايزين بقضمهم وقضيضمهم يشيعون الفاحشة في المجتمعات النهاردة ده  
احنا عاملين نقرأ عن امرأة فاجرة تريد تقفين الدعاارة في مصر - 00:43:41

معاييره تقنن الدعاية ليه يعني ايه اتقانين الدعاية؟ يعني بقى بيوت الدعاية في مصر مرخصة تحت سمع وبصر الحكومة وتدلي تراخيص لقوانين بيوت الدعاية تقول ان اصل الدعاية موجودة - 00:43:58

الفاحشة يطلعوا اسلام منها - 00:44:18

يعني ما يصابوش بقى بالامراض ولا يصابوا بالمش عارف ايه والكلام ده ويعنى تلتزم المرأة اللي هي الفاجرة اللي هتمتهن هذه المهنـة  
بان يوقع عليها الكشف الطبـي كل مسلا كم شهر ولا كل كم بتاع عشان يبقى ايه واضح انها سليمة صاغ - 00:44:40

الشغالانة دي وتقول ان الكلام ده كان في الأربعينيات كان فيه تراخيص في مصر للزنا فكوني بقى الزنا اهو مستتر. طب ما دام ما هو مستتر خلية بقى وعلني ونقنه - 00:44:56

وطالعة المرأة تقول يعني هي من امتى في حجر على حرية الرأي لما احد المحامين رفع عليها قضية تفريق ما بينها وبين زوجها عماله تقول يعني هو حرام على اتكلم يعني - 00:45:10

وايه ايه يعني ما حجتها ان كان في الأربعينيات في مصر وكان من ايام محمد علي مؤسس مصر الحديثة كما يزعمون ان كانت دعارة مرخصة والكلام دهوت. الله اين كلام الله سبحانه وتعالى الذي حرم الزنا - 00:45:24

يبقى يجي قانون وضعی يقول لك اصل اه كان محل في مصر قبل ذلك الدعاة. وكانت مرخصة بقانون فازاي النهارده تيجوا  
تمنعواها لو هذا مما حرمته الله سبحانه وتعالى - 00:45:40

الله اعلم من اشاعة الفاحشة في الذين امنوا وهذا من اخطر ما يكون ان يصل الحال بنا ويحصل هذا التردي المزري ان في امرأة او رجل يجهز بهذا ولا يستحي حتى من نظر الناس اليه - 00:45:56

الا يستحي ان يقول قنوا الدعاة في مصر لا كل هذا يعود بالشر الكامل على المجتمع والصالحون يهلكون في هذه المجتمعات اذا لم يرفعوا عقيرتهم الذود عن دينهم والوقوف امام هذه - 00:46:13

الفاجرة ان الزنا معلوم تحريمها بالضرورة من دين الله تبارك وتعالى ده اللي العلماء بيسموه المعلوم من الدين بالضرورة. يعني ايه المعلومة ان الدين بالضرورة؟ يعني يستوي فيه علم الكافحة. يستوي فيه علم - 00:46:34

والجاهل مع العالم والصغير مع الكبير والذكر مع الانثى والحر مع العبد كل طوائف المجتمع على اختلاف اتجاهاتها ومعرفتها وفهمها  
تعرف ان هذا مما حرمته الله انا لست بقول لكم في اول الحلقة - 00:46:52

كانت زنا عاراً عند الاحرار من العرب هند بنت عتبة تقول اوتزني الحرة طبعاً هذا لا يقع في النساء الاحرار انما يقع في الاماء او المرأة الحرة التي تزيت بزى الاماء - 00:47:10

انما المرأة الحرة لا تقع في هذا. الرجل الحر لا يقع في مثل هذا فهذا الاختلاط الرجال بالنساء هذا مما حرمه ديننا وحرمه النبي صلى الله عليه واله وسلم اجتماع رجل وامرأة الا كان الشيطان ثالثهما - 00:47:31

**فيفيقي كل المقتضيات كانت تدعو يوسف عليه السلام ان يقع في الفاحشة لكنه بما اتاه الله عز وجل من العلم السابق لما استوى وفهم واتاه الله العلم السابق اعتصم بالله عز وجل - 00:47:55**

وعصمه الله سبحانه وتعالى لما لجأ إليه قال رب السجن أحب إلي ما يدعوني إليه والا تصرف عنك كيدهن اصب اليهن واكن من

الجاهلين اصب اليهن يعني يصير الرجل صبيا - 00:48:20

وانت عارف الصبي اذا اراد الشيء لا يصبر عنه شوف الولد الصبي لما تمنعه من اللعبة يفضل يعيل ويزن لحد ما تجيئ له اللعبة بتاعته او هو تعلق بشيء يفضل يزن ويكي ويرمى نفسه في الأرض ويرفس بргلية والكلام ده لحد برضه ما تجيئ له اللعبة بتاعته -

00:48:46

هكذا الصبي متطرف في هذا او في ذاك وقد اوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما رواه البخاري في الادب المفرد بسند صحيح  
ان عمر اوصى مولاه اسلم قال له يا اسلم - 00:49:09

ان عمر اوصى مولاہ اسلم قال له يا اسلم - 00:49:09

واحد يا الطرف اقصى الطرف اليمين او اقصى الطرف الايس - 00:49:32

واحد يا الطرف اقصى الطرف الايمن او اقصى الطرف الايسر - 00:49:32

لا يكن حبك كلها لما تحب تبقى ايه كالصبي تكلف كلف الصبي ولما تكرهه تمني التلف لمن تكرهه ادي معنى الكلام يعني لا تكون متطرفا في حبك ولا تكون متطرفا في بغضك - 00:49:53

في حبك ولا تكن متطرفا في بغضك - 00:49:53

كما قال علي ابن ابي طالب وبعض الناس يرفعه حديثا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لا يصح قال احباب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما - 00:50:16

ان يكون بغيضك يوما ما - 00:50:16

وأبغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما يعني لا ليس هناك بغض مطلق ولا حب مطلق حتى بين المؤمنين ليس هناك

حٰبٰ مطّلٰة، يٰ انت تحب الماء - 37:50:00

بقدر ما في قلبه من التعظيم لحرمات الله فان ترك هذا المعنى عاديته ولو كان اباك ولو كان اخاك ولو كان زوجتك ولو كان ابنك ما  
فيه حاجة اسمها حب مطلة - 00:50:57

فیش حاجة اسمها حب مطلق - 00:50:57

على طول بل انما تحب لما لهذا المعنى في قلب المحبوب في قلب من تحب عشان كده ممكن واحد آتا تكون مسلا في مرحلة من مراحل حياتك احبيته في الله تبارك وتعالى - 00:51:16

مراحل حياتك احبيته في الله تبارك وتعالى - 00:51:16

فإذا عصى الله عز وجل وركب مركب العصيان والفوائح الكلام ده تبغضه فإذا رجع وتاب تحبه يعني شف الإمام أحمد بن حنبل  
رحمه الله هو ويحيي ابن معين وعلى ابن المديني - 00:51:34

رحمه الله هو ويحيى ابن معين وعلي ابن المديني - 00:51:34

والجماعـة دول كانوا احـبة وبل كان احمد بن حنـبل يعني مع يحيـى بن معـين كـه يعني ان من صـداقة المـتين فـلما وقـعت مـحنة خـلق القرآن واجـاب من اجابـي يعني آآ اتقـى بذلك السـيف والصـوت والسـجن - 00:51:52

القرآن واجاب من اجاب يعني || اتقى بذلك السيف والصوت والسجن - 00:51:52

الكلام ده وضعف كبر ذلك على الامام احمد وقطع علاقته بهم. يعني علي بن مديني مثلًا روى عنه الامام احمد نيفا وستين حديثا في مسنده مع ان علي بن مديني ده يعتبر من اقران احمد - [00:52:12](#)

وستين حديثا في مسنده مع أن علي بن مديني ده يعتبر من اقران احمد - 12:52:00

ولكن لجحالة علي ابن مديني في هذا الشأن روى عنه احمد في مسنده فلما وقع علي في المحنـة امتنع احمد من الكتابة عنه بل كان يوصي ابنه آلي يعني عبد الله - 00:52:33

يوصي ابنه || يعني عبد الله -

يغتذر لاحمد تقول له يعني انه افتنن وتعرض للصوت وتعرض للضرب والكلام دوت فلم يقبل منه احمد - 00:52:50

يعتذر لاحمد يقول له يعني انه افتقن و تعرض للصوت وتعرض للضرب والكلام دوت قلم يقبل منه احمد - 00:52:50

فقال له يحيى اف اوف وخرج فلما سئل يحيى عن احمد قال ما هناك مثل احمد عايز اقول ما فيش هناك حب مطلق ولا بغض مطلق  
بل احبب حبيبك هونا ما - 00:53:13

مسنی اں یئوں بعیضت یوں ہے وابستہ بعیضت ہوں گے مسنی اں یئوں ح

اصب اليهٌن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربٍ فصرف عنه كيدهن اي ان الله عز وجل هو الذي يؤيد من يعتصم به من السقوط في

كما : في خاتمة الكلمة حملت الفعلة على الماء : كلام إننا لا نملك في عالم ما ينبع من مقتضى

هذه المقتضيات التي ذكرتها - 00:54:16

كانت ترشحه للوقوع في الفتنة بخلاف ما اذا لم يكن له مقتضى فيه ووقع فيه يكون شيئاً قبيحاً للغاية كما في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه - 00:54:33

عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ثلاثة لا ينظر الله عزوجل اليهم يوم القيمة ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم تلت عقوبات كل عقوبة مهلكة فكيف اذا اجتمعت هذه الثلاث على رجل واحد - 00:54:54

اجتمعت العقوبات دي على واحد من ثلاثة في هذا الحديث ثلاثة لا ينظر الله عزوجل اليهم يوم القيمة ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم ملك كذاب وشيخ زان وعائيل مستكبر - 00:55:24

ليه الثلاثة دول اجتمعت عليهم العقوبات الثلاثة دول لانه ليس مع واحد منهم مقتضى لما يفعل ملك كذاب طيب اذا كان الملك ده اللي معه ختم النسر وده اللي في ايده القرارات كلها - 00:55:58

كل يعني مجتمع القرارات في ايده هو مع المحبس اذا قفلوا كل الحنفيات تنزل هوا طب ده بيكتب ليه طالما ان هو رأس القوم يعد بوعود ويكتب طب من سيعاقبه؟ طب ده هو اللي بيحط قانون العقوبات - 00:56:20

طب ده السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية في ايده طب لماذا يكتب بعد ويختلف وليس هناك مقتضى لذلك يبقى ده اجتمعت عليه العقوبات الثلاثة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير - 00:56:48

ولاتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشارار امرائكم الذين تسبونهم ويسبونكم يبقى اذا ما فيش مقتضى لهذا شيخ زان طب ده الشيخ عادة فنيت قوته وذهب شهوته يبقى سنه ستين سنة - 00:57:15

وبسبعين سنة وبيفني الله امال لو شاب ممكن الشاب يقول والله غلبتني شهوتي ولم استطع صبرا بعض الناس يقول يعني غفر الله للك معزور ممكن بعض الناس يقول كده يعني واقع تحت ضغط الشهوة بتاع الكلام دوت لم يتحمل لكن هذا رجل فنت قوته - 00:57:52

يعني ليس هناك مقتضى لما يفعل يبقى اكتملت عليه العقوبات الثلاثة عائل مستكبر فقير ومتكبر وهناك فرق بين عائل المستكبر وعائيل عنده كرامة او انا عايز بس ايه ما فيش حد يخلط بين المعنيين - 00:58:21

لان كبر كبر حرمه الله عزوجل كل دقيقه وجليله كالظلم تماماً لان الكبر عين الظلم لأ ده عائل مستكبر مش عنده كرامة لأن اللي عنده كرامة ممدوح الذي يظهر العفة ممدوح - 00:58:44

احسبيهم الجاهل اغنياء من التعفف النبي عليه الصلاة والسلام قال ومن استعف يعفه الله ومن من تصر يصبره الله ابو سعيد الخضري اصابته يعني جائحة وفقر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. فاما امه او امرأته قالت اذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:08

طب لنا شيئاً وابو سعيد الخضري ذهب عشان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً يعني يستعين به على حياته. فلما وصل اليه كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم - 00:59:36

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال من استعف يعفه الله ومن من تصر يصبره الله فرجع ولم يسأل فقال ابو سعيد فافاء الله عزوجل علينا فانا من اكثر الانصار مالا ده بسبب ايه - 00:59:46

بسبيه بناء وتعفف عن السؤال طب عائل مستكبر طب يعني فقير على البلاطة ومناخيره في السماكرا وليس تكرماً الامهات ده لو معه فلوس كان عمل ايه كان يبقى يدوس على خلق الله بنعله - 01:00:07

فيبيقي ده اللي هو عقله المستكبر ده اييه؟ له عذاب اليم ولا ينظر الله عزوجل اليه يوم القيمة ولا يذكر يبقى اذا الثلاثة دول اجتمعت عليهم هذه العقوبات ليه؟ ليس مع واحد منهم مقتضى لما يفعل - 01:00:28

فتتصور بقى اذا كان مع العبد المقتضى ان يفعل فلم يفعل يوسف عليه السلام امرأة العزيز التي تدعوه الى نفسها ويوفى عليه السلام هو اول الناس بقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:00:46

سبعة يظلمهم الله عزوجل في ظله يوم لا ظل الا ظله من ضمن السبعة دول وامرأة ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني

اخاف الله الفتنة دى او هذا الابتلاء من الله عز وجل - 01:01:08

لما يكُن له ارادة في هذا - 01:01:37

ولما خرج من الجب وتعلق ببرضو بيع فلم يكن له ارادة ايضا في هذا فلما صبر يوسف عليه السلام على هذا نال شرف الدنيا وعز الآخرة اما شرف الدنيا فلا زال الناس يتحدثون عن طهارة يوسف عليه السلام - 01:50

وأنه اوفي الناس ليه؟ قال معاذ الله انه ربى احسن مثواي لما بقى دخل السجن ظلماً وعدواناً وبدأ لهم عشان يدفنوا الفضيحة  
ويوارى الخبر لازم نسجن احد الاطراف اما المرأة - 01:02:16

هي صاحبة القصة كلها خلاص ثبت انها هي التي جنت فهـي حريةـة برضـه على سمعـتها. هـتكتـم عـلى المسـأـلة دي لكن من الـذـي  
سيـتكلـم؟ المـظلـوم اي حد يـجيـ يقول له يا اخي مش عـيب - 01:02:45

انك انت تعندي على المرأة وتحاول انك انت تعندي عليها واكرموك وطلعوك من الجب وقعدوك في القصر الفاخر والكلام ده هيقوم يحكي الحكاية. يقول لك جماعة ما حصلش اللي حصل كزا وكزا وكزا. يبقى المجنى عليه - [01:03:02](#)

ها دائمًا هو الجesse بقى اللي نزلت ادفن انما الجاني ساكت وكاتب على المسألة دي يبقي هم بدا لهم ان هم يسجنوه لحد بقى ما الى حتى حين يعني لحد ما الخبر يختفي والعالم كله ينسى والفضيحة تتوارى. لأن انت عارف النساء - 01:03:17

لواحدة ست هتقوم تيجي تودود مع واحدة تنزل وبصي - 01:03:40

اقول لك حاجة بس اوعي تقولي ده حاجة لك انت لوحدك ها كزا كزا تقوم هي واحداها ورايحة لواحدة تانية تقول لها بصي  
بقي اوعي تقولي هقول لك سر ما فيش حد يعرفه ابدا. اوعي تقولي - 01:03:56

عايزه كذا كذا خلاص يبقى ظل السر مدفون حتى اصل الى امرأة الدنيا كلها تعرف مين اللي حضر بقى وقال نسوة في المدينة  
امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسه - 01:04:09

يا للعار! وانت عارف مجالس النسوة اللي زي دول بتو ع الهاي لاي دول كل كلامهم على الرجال كل مجالسهم على الرجال فنتصور بقى  
البذرة ايه هترمي بزرة هنا يطلع بستان - 01:04:24

فيبقى احسن حاجة يحطوا مين في السجن المجنى عليه اللي هو كل من يتهم يدافع عن نفسه فلما دخل يوسف عليه السلام السجن وحصل الحوار بقى ما بينه وبين الرجلين - 01:04:42

وسيع سنبلات خضر وآخرى يابسات يا ايها الملا افتونى في رؤياي ان كنتم لرؤيا تعبرون - 01:05:00

المهم العالم اللي حوالين عزيز حد منهم بيعبر الرؤية الرجل بقى اللي هو نجا منها وادكر بعد امة قال انا بقى اجيبي لكم ذهب الى  
يوسف عليه السلام وقص عليه الرؤيا - 01:05:24

01:05:43 وعدوانا شف كيف احسن اليهم كيف احسن اليهم ده مش ده يعني - قال يوسف وايه الصديق وقص عليه الرؤيا التي راها الملك فشوف يوسف عليه السلام المجنى عليه والموضوع في السجن ظلما

لسانه ظهر بانه اعلمهم كيف يواجهون المحنـة مش انه عـبر الرؤـية بـس لا لما سـاله عن الرؤـية قال تـزرعون سـبع سنـين دـابـا فـما حـصدـتم  
فـذـروـه فـي سـنـبلـه الا قـليـلا اـما مـا تـأـكـلـون - 01:06:05

عبروا الرؤيا عرفهم ازاي يتجاوزوا المحنـة - 01:06:33

ويتجاوزوا السنين العجاف قال اترك البذرة في السنبلة ليه؟ لانك انت لما تطلع البذر من السنبلة ممكن السوس يأكله لكن طول ما هو موجود في السنبلة لأ ما يحصلوش حاجة - 01:06:53

فكان يعني لو هو يعني متغاظ منهم قوي كان خلاص عبر الرؤية وخلاص لكن ما كانش يقول لهم كيف يواجهون المحنـة بل بشرهم انه سيأتي بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرـونـ كمان - 01:07:09

يعني العنـبـ دـهـ الليـ هـمـ حـيـاـكـلوـهـ لـأـ دـهـ منـ كـتـرـ العـنـبـ مشـ هـيـاـكـلوـهـ بـسـ دـهـ هـيـعـمـلـوـهـ عـصـيرـ يـبـقـيـ اـحـسـنـ الـيـهـ فـيـ اـنـهـ لـمـ يـعـبـرـ الرـؤـيـةـ فقطـ معـ اـنـ السـؤـالـ اـنـمـاـ كـانـ عـنـ تـعـبـيرـ الرـؤـيـةـ 01:07:26

ما كانـشـ عـامـ كـيـفـ يـوـاجـهـوـنـ المـحـنـةـ لـهـ عـبـرـ الرـؤـيـاـ ثـمـ عـلـمـهـ كـيـفـ يـوـاجـهـوـنـ المـحـنـةـ ثـمـ بـشـرـهـمـ بـعـدـ ذـلـكـ اـنـهـ يـأـتـيـ عـامـ فـيـهـ يـغـاثـ النـاسـ وفيـهـ يـعـصـرـوـنـ الـمـلـكـ قـالـ اـيـهـ وـقـالـ الـمـلـكـ اـئـتـوـنـيـ بـهـ 01:07:43

قالـ لـهـ لـأـ اـنـاـ مـاـ اـخـرـجـشـ الاـ اـمـاـ تـعـلـنـوـاـ بـرـائـتـيـ فـضـحـتـوـنـيـ فـيـ الـبـلـدـ بـحـالـهـاـ وـعـاـيـزـ تـقـولـ لـيـ تـعـالـىـ يـعـنـيـ تـفـضـحـنـيـ فـيـ مـيـدـاـنـ وـتـصـالـحـنـيـ فـيـ حـارـةـ لـأـ كـمـاـ فـضـحـتـمـوـنـيـ وـاـشـعـتـمـ عـنـيـ هـذـهـ الشـائـعـةـ ؟ـ لـاـ اـنـ اـخـرـجـ مـنـ السـجـنـ 01:08:09

اـلـاـ اـذـاـ اـعـلـنـتـمـ بـرـائـتـيـ عـلـىـ رـؤـوـسـ الـاـشـهـادـ الـمـلـكـ لـاـنـهـ مـحـتـاجـ لـهـذـهـ عـقـلـيـةـ فـذـهـ بـعـتـ لـاـمـرـأـ عـلـيـهـ الـحـكـيـاـتـ فـبـرـؤـوـهـ كـلـهـمـ كـلـهـنـ بـرـأـنـاـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ الـمـلـكـ لـمـاـ رـأـيـ طـهـارـةـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ 01:08:36

وـعـلـوـ كـعـبـهـ وـرـأـيـ عـزـةـ نـفـسـهـ وـانـ الـخـرـوجـ مـنـ السـجـنـ مـشـ حـدـوـتـةـ يـعـنـيـ وـلـهـ مـطـمـحـ لـيـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـأـ بـلـ بـرـاءـةـ بـرـاعـتـهـ مـنـ هـذـهـ التـهـمـةـ الشـنـعـاءـ لـانـ الزـنـاـ عـارـ زـنـاـ عـارـ وـشـنـارـ 01:09:09

عـلـىـ اـهـلـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ يـعـنـيـ الـكـفـرـ بـرـغـمـ اـنـهـ شـرـ مـنـ الزـنـاـ الاـ اـنـ المـرـءـ لـاـ يـعـيـرـ اـبـاهـ كـافـرـ وـلـاـ اـنـ اـخـاهـ كـافـرـ وـلـاـ انـ اـبـنـهـ كـافـرـ وـلـاـنـ اـمـرـأـتـهـ كـافـرـةـ 01:09:31

لـكـنـ لـاـ يـتـحـمـلـ اـنـ تـعـيـرـ اـمـرـأـتـهـ اـنـ يـعـيـرـ بـاـنـ اـمـرـأـتـهـ زـانـيـةـ عـشـانـ كـدـهـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ مـاـ زـنـتـ اـمـرـأـنـبـيـ قـطـ اـزـانتـ اـمـرـأـنـبـيـ قـطـ اـهـ بـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـانـ اـبـوـهـ كـافـرـاـ 01:09:55

لـوـطـ اـهـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـانـتـ اـمـرـأـتـهـ كـافـرـةـ وـكـانـ اـبـنـهـ كـافـرـاـ وـلـوـطـ اـيـضاـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـانـتـ مـرـاتـهـ كـذـلـكـ آـآـ وـنـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـيـضاـ يـعـنـيـ عـاـيـزـ اـقـولـ اـنـ المـرـءـ لـاـ يـعـيـرـ 01:10:18

بـاـمـرـأـتـهـ اـذـاـ كـانـتـ كـافـرـةـ اوـ بـاـبـنـهـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـانـ اـبـنـهـ كـافـرـاـ اوـ بـاـبـنـهـ لـاـ يـعـيـرـ المـرـءـ لـكـنـ الزـنـاـ عـارـ وـشـنـارـ عـلـىـ اـهـلـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ فـالـمـلـكـ لـمـ رـأـيـ طـهـارـةـ ذـيـلـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ 01:10:44

وـاـنـهـ رـفـضـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ السـجـنـ الاـ اـنـ يـعـرـفـ الجـمـيـعـ بـرـائـتـهـ زـوـدـ كـلـمـةـ فـيـ المـرـةـ الـاـولـىـ لـمـاـ عـبـرـ الرـؤـيـاـ قـالـ لـكـ دـهـ يـنـفـعـ تـخـزـهـ مـسـتـشـارـاـ لـيـ وـقـالـ الـمـلـكـ اـئـتـوـنـيـ بـهـ 01:11:06

فـلـمـ رـفـضـ يـخـرـجـ الاـ اـنـ يـظـهـرـوـاـ بـرـاعـتـهـ فـظـهـرـتـ بـرـائـتـهـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـقـالـ الـمـلـكـ اـئـتـوـنـيـ بـهـ بـيـنـهـ الـاتـتـيـنـ الـاـسـتـدـعـاءـ الـاـولـانـيـ قـالـ وـقـالـ الـمـلـكـ اـئـتـوـنـيـ بـهـ 01:11:28

اوـ مـسـتـشـارـ نـسـتـفـيـدـ بـهـ وـالـكـلـامـ دـهـ وـفـيـ الـاـخـرـ اـذـاـ اـسـتـغـنـيـنـاـ عـنـهـ نـدـيـ لـهـ رـصـاصـهـ الـرـحـمـهـ الـلـيـ هـيـ اـيـهـ آـآـ لـلـرـصـاصـ فـيـ عـقـيلـ الـحـكـومـهـ لـكـنـ فـيـ المـرـةـ الثـانـيـةـ وـقـالـ الـمـلـكـ اـئـتـوـنـيـ بـهـ 01:11:52

استـخلـصـهـ لـنـفـسـيـ دـهـ مـشـ مـجـرـدـ مـسـتـشـارـ لـاـ دـهـ بـقـىـ بـطـنـ بـقـىـ دـهـ هـذـاـ يـكـوـنـ مـوـضـعـ سـرـيـ لـيـهـ ؟ـ لـاـنـهـ رـجـلـ نـبـيلـ فـاضـلـ وـلـاـ زـالـ اـهـلـ الـعـقـلـ وـاـهـلـ الـنـبـلـ وـالـحـكـمـ لـاـ يـقـرـبـوـنـ الاـ اـهـلـ الـوـفـاءـ 01:12:06

لـيـهـ هـوـ الـذـيـ يـحـفـظـكـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ كـانـوـاـ يـذـكـرـوـنـ فـيـ تـرـجـمـةـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ رـحـمـهـ اللـهـ وـرـفـعـ مـقـامـهـ اـنـهـ كـانـ لـهـ مـسـتـشـارـ المستـشـارـ دـهـ شـغـلـتـهـ اـنـهـ اـذـاـ رـأـيـ عـمـرـ حـافـ وـجـارـ 01:12:34

اـنـ يـمـسـكـ بـثـيـابـهـ فـيـ جـذـبـهـ وـيـقـولـ لـهـ اـتـقـ اللـهـ يـاـ عـمـرـ فـانـكـ سـتـمـوـتـ هـيـ دـيـ شـغـلـتـهـ مـاـ لـيـشـ شـغـلـانـةـ غـيـرـ كـدـهـ يـقـولـ لـهـ اـتـقـ اللـهـ يـاـ عـمـرـ وـلـاـ يـزالـ الـوـلـاـةـ فـيـ اـمـسـ الـحـاجـةـ اـلـىـ هـذـاـ الضـرـبـ 01:12:59

هـمـ بـخـيـرـ ماـ بـقـيـ هـذـاـ الضـرـبـ حـوـلـهـمـ يـعـنـيـ شـفـ الـاحـنـفـ اـبـنـ قـيـسـ عـمـهـ قـالـ لـهـ اـنـيـ اـرـىـ لـكـ وـجـهاـ عـنـدـ هـذـاـ الـامـيـرـ يـقـصـدـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـادـخـلـنـيـ عـلـيـهـ 01:13:25

وـالـحـدـيـثـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ فـالـاحـنـفـ دـخـلـ عـمـهـ عـيـنـيـةـ بـنـ حـصـنـ فـلـمـ دـخـلـ عـمـهـ وـرـأـيـ عـمـرـ قـالـ هـيـ يـاـ اـبـنـ الـخـطـابـ وـالـلـهـ مـاـ تـحـكـمـ

فيينا بالعدل ولا تعطينا الجزل يعني اذا اعطيت اعطاء رجل بخيل - 01:13:45

وانك لا تحكم فينا بالعدل هذا الكلام يقال لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه والعدل اشهر خلال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قل  
والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل - 01:14:13

قال فهم به عمر غصب عمر غضبا شديدا حتى هم به فاول ما الاحنف ابن قيس رأى ذلك قال يا امير المؤمنين والكافر الغيظ  
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين - 01:14:35

والكافر الغيظ قال كظمت غيظي والعافين عن الناس قال عفوت عنه والله يحب المحسنين قال والله ما تجاوزها عمر لما سمعها  
وكان وقفا عند حدود الله او وكان وقفا عند كلام الله عزوجل - 01:15:02

فاما لما الملك وقال الملك ائتونني به استخلصه لنفسي خلاص يوسف عليه السلام قال له ايه بقى؟ قال له اجعلني على خزائن الارض  
اني حفيظ عليم علم الملك بخلال يوسف عليه السلام - 01:15:28

وطهارته وانه لا يهمه ان يخرج من السجن بل يهمه ان يكون بريئا طاهرا الذيل لما قال له اجعلني على خزائن الارض علم انه حفيظ  
عليم فعلا يعني لا مصلحة له في المنصب. عشان اصل فيه جماعة بيقول لك يعني انا لما برشح نفسي والكلام دهوت يقول لك  
من يعني احد - 01:15:51

والادلة اه هذه الاية يجعلني على خزائن الارض يقول لك انا برشح نفسي للمنصب الفلانى او اني ادخل في مجلس الشعب او مجلس  
شورى او الكلام ده لانني ساصلح وفعمل واخلي واسوى والكلام ده. لا - 01:16:16

احنا عندنا المسألة فيها تفصيل وفاة تفصيل دقيق والا عندنا احاديث صريحة غاية الصراحة الناهي عن طلب الامارة النبي عليه  
الصلاوة والسلام قال لعبد الرحمن بن سمرة يا عبدالرحمن لا تطلب الامارة - 01:16:30

فانك ان طلبتها لم تعن عليها واذا اتكل من غير مسألة اعنت عليها وحديث آبي موسى الاشعري في الصحيحين قال ان جماعة ان  
جماعه من الاشعيين او ان رجلين من الاشعيين جاءوا معي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:48

فدخل عليه وهو يستاك فسائله العمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لا نولي على عملنا هذا احدا طلبه ولكن اذهب انت يا  
عبد الله عبد الله ابن قيس ابو موسى الاشعري - 01:17:11

ارسله الى اليمن ثم آبي يعني آبي بعد معاذ بن جبل رضي الله تعالى عن الجميع يبقى لما بيقول اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ  
عليم. دي جت بعد ايه؟ استخلصه لنفسي - 01:17:32

يعني ليس ليوسع عليه السلام اي مأرب بعدهما ظهرت دلائل ذلك بجلاء عند الملك لكن اي واحد من اللي بيطلب الامارة ويصرف  
بالملايين عشان يبقى عضو في المجلس الفلانى او المجلس العلانى. طب هو بيصرف بالملايين ليه؟ هي الحدانية بترمي كتابكت -  
01:17:49

مسلا لأ ده هو بيصرف الملايين دي عشان هيجب من وراها عشرات الملايين وطبعا انا مش محتاج ان انا اضرب الامثلة على ذلك  
فكـل واحد منـا يـعـرف القـصـة بـقـضـها وـقـضـيها - 01:18:09

اما احنا بنقول ان يوسف عليه السلام مكن له مررتين المره الاولى لما دخل قلب العزيز المره الثانية لما ولـي خزانة مصر كل ده  
بايه بشـرف الكـف عنـ المـنهـي - 01:18:24

فـانـ هـذـا شـجـرة توـرـث عـزـ الدـنـيـا وـشـرـفـ الـآخـرـة اـقـولـ قولـيـ هـذـا وـاستـغـفـرـ اللـهـ العـظـيمـ لـيـ وـلـكـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ.  
وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ بـالـعـلـمـ وـالـحـبـ التـقـاطـ وـتـعـالـىـ - 01:18:46

الـقـلـوبـ هـذـهـ الـقـلـوبـ كـيـ تـسـأـلـ اللـهـ الـكـرـيمـ بـفـضـلـ كـشـفـ الـكـروـشـ دـعـاؤـنـاـ اـنـ يـسـتـجـيبـ كـلـهاـ فـهـوـ الـقـرـيبـ الشـمـسـ تـشـرقـ بـكـرـةـ وـلـهـ مـغـيـبـ  
فالـشـمـسـ تـشـرقـ بـكـرـةـ - 01:19:14